

الدكتور عبد الحافظ نعمان

وزير التعليم الفني والتدريب المهني في ظل

ظروف صعبة نمر بها البلد بشكل عام وحالة

فشل بل حركة ونشاط منظومة التعليم الفني

والتدريب المهني في مكاناتها الإدارية الأقفية

والإسسية بشكل خاص. وتسبب في الفجاءة على

وظائفها وتفاديتها للتنظيمية المتراكمة التي

أحفظت فيها مشقة توكيده من أداء الطلبة

الفني تروبا على نخافة تطوير هذا النوع من

التعليم التخصصي خلال فترة بسيطة وكانوا من

أوائل مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني

تدرجوا في سلمه الإداري بخلافة ومهنية استحووا

خلالها الخبرات الإدارية والفنية وحاولوا

يجتهدون بجهد شخصية ودعم القيادة السابقة

للوزارة التي تميزن بآدائها المتميز خلال الفترة

من ٢٠٠١م - ٢٠٠٦م إلى أن حصلت الحكومة

للوزارة على الاتفاقيات الراسمة عام ٢٠٠٦ م

والتي أدت إلى إحصاء خلل في النظرة الإدارية

بسبب استبعاد كل كواد القيادة العليا للوزارة

والتعليم الفني المرسومين القديم البسيطة للتعليم

الفني ومجالاته وتخصصاته وكوناته الإدارية

من موارد بشرية وهيكلي تنظيمي و نظم إدارية

وتشريعات ولوائح قانونية وتنظيمية. انتقدت

عن ذلك الجهود قدام قيادة الوزارة التي كانت

تمتلك المهارات الفنية والإدارية والطموحة

بالانتقال بوزارة تطوير الآداء فيها عن طريق

اتباع أسلوبي التخطيط الاستراتيجي ونجحت عن

تلك الجهود إعاد الاستراتيجية الوطنية للتعليم

الفني التي هدفت لتوسيع نطاق التعليم الفني

وتحسين مخرجاته نوعا وما يلي متطلبات

السوق المحلي والخارجي وتحقيق الهدف العام

لإنشاء وزارة التعليم الفني والمهني ضمن تنمية

وتطوير مشاركة المجتمع على الصعيدين الوطني

والمحلي وتفعيل المشاركة في إدارة وتحويل

وتقييم التعليم الفني والتدريب المهني وتنظيمه

على الأنتشار والعمل على نقل وتحويل الخبرات

والتكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها وذلك

من خلال رعيمة السياسات وتنظيمها وإدارتها

وتخليد وتقييم التعليم الفني والتدريب المهني

الثقافي والمتميز بمختلف مجالاته وتخصصاته

وسبلواته وتطوير مختلف مخرجاته بما

يلي احتياجات ومطالبات نظام التنمية الشاملة

وسوق العمل محليا وخارجيا من الموارد البشرية

ولقد تم الإحتياج من قبل القيادة في تلك الفترة

بإعادة استراتيجيتها للتعليم الفني والتدريب

المهني لبدء لبدء تنفيذ منذ عام ٢٠٠٣ م وتم

ما سطوها إلا أنها كانت تجربة أولية لعملية

توجه القيادة الإدارية بإيجاد أسلوبي التفكير

والتخطيط الاستراتيجي في سياسيتها التفكير

أهداف المنظمة والوصول للغايات المرجوة

المنظمة تحقيق التفاضلية في المجال

الاقتصادي والاجتماعي عبر تحسين نوعية

المخرجات الفنية والتقنية التي هي من أهم

مخرجات مهام وتنشطات ومجالا وتخصصات

الوزارة وقد كان يلوح في أفق في تلك الفترة

بزوغ يوم من الأجل بأن يكون التعليم الفني

والتدريب المهني أحد المقادرات الرئيسية لتوجهات

الدولة في تحديث وظائفها وتحمل مسؤولياتها

في القضاء على البطالة وحماية الفقر الذي

أصبح مصدر الألباب وقدم أحد كرسيا زعرمة

استقرار البلد وترتيبها بحيث كرسيا زعرمة

حينئذ جهودها بان يكون إعداد استراتيجيتها

التعليم الفني والتدريب المهني متزامنة مع إعداد

استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

الثانية بخارية الفقر والفجاءة على البطالة وكان

من المفترض في تلك الفترة بل زيادة من الجهود

من قبل القيادة التي كان لها فشل المماره في

الإعداد للاستراتيجية الموجودة من أجل التوصل

إلى رؤية ملهمة تتناسب مع توجهات الدولة في

عملية تحقيق التنمية وتنسجم مع توجهات

ورؤية القيادة والتمكث الدولي واقتناعهم بان

عملية الإصلاح المالي والإداري لن يتحقق إلا

بالتركيز على التعليم الفني وتوسيع نطاقه

ومجالته بما يحسن من مخرجاته الفنية وثقافة

من الكوادر المهارة التي يحتاج لها المجتمع

وتلبي متطلبات السوق وتتساعد في جلب

وتنسجم الاستثمار عن طريق توفير الأيدي

العاملة الماهرة نوعا وما ويتخصصات نوعية

تواكب التقدم التكنولوجي وتتساعد في تنمية

القطاع الخاص بعلوم بدوره الفعال وبمسئولته

الوطنية في تحمل أعباء التوظيف لمخرجات

التعليم الفني في نطاقها الاقتصادية للتخفيف

من تضخم الهيكل الوظيفي للدولة وبهذا يتحقق

عملية الإصلاح المالي والإراري وتجه البلد نحو

التنمية المستدامة القائمة على الإستثمار المربح

في مجالات تنمية قطرات ومهارات الموارد

البشرية لتعود على الدولة بموارد مالية ثابتة لا

تفتقد كما هو حاصل في بعض الدول الإسبوية

المتقدمة التي لا تمتلك ثروات طبيعية وتحتك

سواد بشرية قيمة يمكنه قادرة على الإبداع

والابتكار وقادرة على التعامل مع التكنيات

الحديثة في ظل قيام السوق المنفتح والتجارة

العالمية والتسارع في التقدم العلمي

والتكنولوجي ولترة المعلومات

وإذا كان الأخ الوزير لدية الرؤية والنوايا

الصادقة والعزم من الاستفادة من التجارب

العالمية لأجل تطوير التعليم الفني وسرعته

المهنية في تحقيق التنمية المستخدمة بإمكانه

الإستقارة وسهولة ومرونة أي احتفاء فينهك

تجربة ألمانيا والهند واليابا والنيبان وبعض

التجارب العربية المقلوبة نوعا ما ومن يتعمن

في تجربة اليابان وصاليزيا والصين يلقي

منهجية جاهزة للسير في طريقة تطوير مجالات

التعليم الفني وتحسين مخرجاته وخاصة في ظل

الدعم المالي والإمكانات المالية الكبيرة من ملايين

الدولارات التي منحت لنظام التعليم الفني من

قبل الدول الشقيقة والصديقة والدول المانحة على

هيئة ظروف وساعدات والتي لم تستفرك في

مجالها التعليمية والفنية حتى الآن بسبب فشل

وندى أداء القيادة والتي تم تشكيلها عقب

الإنتخابات الرئاسية التي كانت متشابهة في

الحضم النووي المتسرع في تغليب المصالح

العلاقات الشخصية والأسرية لكنها للأسف

الشديد تفتقر للخبرة الإدارية في مجالات

وتخصصات ومهام ورسالة وأهداف التعليم

الفني والتدريب التقني مما جعلتهي احرز بان

الأمر لا يحتاج إلى إحتياج كبير من قبل الدكتور

عبد الحافظ نعمان لتصحيح ما خلفه السلف من

فشل للمنظمة وخاصة أني ارتكب بانه يريد

بل يعل من خلال جلسة بسيطة معه في مكتبة

وإضا من خلال متابعتي له في وسائل الإعلام

الذي كنت أنا أحد المتحمسين لوضع الإستراتيجية

لإدها عن طريق الأستاذ الفاضل محمد العامري

مفتحا السعيدة عندما طلب المساعدة في

الفيسبوك لردهة بأي معلومات عن الوزارة قبل

المقابلة لعالي الوزير لهدا لقد حرصت بجمعيز

الإستراتيجية التي تكون في خدمتي قصدت لفتح

الوزير الجديد عما هو حاصل في الوزارة عن

المصالح والطمع والفساد وبتنفيذ في مجال

الأهداف ومهامها الرئيسية ومعرفة رؤية الوزير

عبد الحافظ في تصحيح الوضع القائم معكم

وخاصة بعدما قمت بتحليل مشاكل الوزارة

وموقفاته وإمكانية تطوير الآداء في المنظمة

للوصول إلى جودة المخرجات

وكان من أهم نتائج ذلك الدراسة التحليلية

هو أنني إده القيادة الإدارية وما يورن من ضراع

في الوزارة وما أفقت استثماري وجعلته احتر

كثيرا أنانا فمت بمعالجة أحد المسؤلين في الصف

الأول لقيادة الوزارة بغرض جمع معلومات عن

وضع إستراتيجيتها التعليم الفني ومدى نجاح

وفشل تنفيذ أهداف الإستراتيجية بحسب الفترة

الزمنية المحددة كي أستد لها في بحثي النهائي

للماسترير التقنيدي المتعلق بتقديم وتطوير

الآداء في وزارة التعليم الفني فأجابتهي سعادتني

بكل شفافية وصراحة مقلقة أكثره عليها وافر

شجاعة منه بحساره لا أنا لم اطلع على هذه

الإستراتيجية نهائيا لا أنا ولأحد منا أكون عليه

وهذه الإستراتيجية بمثابة المنتهية بل هي لم

تنتج من إحدا من قيادة الوزارة خلال هذه

الفترة وفي تقديري الشخصي بان ذلك كان

نتيجة طبيعية للعشوائية في إختيار القادات

الإدارية للمنظمات القديمة النوعية المتخصصة

والتي من إحداها وزارة التعليم الفني والتي

تشكلت إارة مدركة للتشاهيم الإدارية الفنية

الاقتصادية الحديثة

لهدا أنني من الأخ الوزير الدكتور عبد

الحافظ عدم تكرار نفس المتهمة التي سارت

عليها القيادة المختارة للوزارة عام ٢٠٠٦ م من

قبل المقربين لركيز صنع القرار مما أعطاها

الحصانة الكاملة من توجيه أي اتهام عن أادائها

وقراراتها الخاطئة والذي نتج عنه استبعاد

قسري للقيادة الإدارية التي كانت معنية بتنفيذ

الإستراتيجية الهادفة للتوسع في نطاق التعليم

الفني وتحسين نوعية وخمئة المخرجات التي



أ. خالد الغرافي

الأساسي) ١٢٠.٠٠٠ طالب وترتفع الطاقة

الاستيعابية للمعاهد الفنية وكليات المجتمع إلى

١٠٥.٠٠٠ طالب وعاشية في عام ٢٠٢٥ ، وفي

تقديري بل من المتأكد أنه بان ذلك لن يتحقق إلا

من خلال وضع المعايير للقيادة المطلوبة من أجل

الخبرة في المجال الإدارية والفنية والمتخصصين

في المجالات الاقتصادية التنموية للمخرجين في

سلم التعليم الفني منذ عملية التأسيس والمدرسين

لمرحلات التطوير الذي مر بها النظام التعليمي منذ

عملية التأسيس والمدرسين كل الفجوات والمشاكل

والحلول المناسبة وأقرن ان هذه الأعمال من قبل

الأخ الوزير ستكون أكثر النجاح لا خلال هذه

الفترة ولقد نوه على تحفيق نوعية التعليمي منذ

وفئته تتعنى على تحسين نوعية وخميات

مخرجات المنظمة وتوضيحها على فترة ضباب

استمرت نعدت بها القيادة السابقة في سنوات

فقلتا أحد عربة وأحدة ومصيرا واحد وعزتنا

ومجدنا واحد ولكن في ظل الواقع الجري التي تمر

بها أصنا العمة لريم من أن تتساقط إلى الأفضل

والأفضل هو إنتاج وإستثمار ما تنتج من موارد

بشرية مبردة فهدا وثقفا في نطاق التنمية

الفكرية لليمن كاتولوية هدا فهدا يخص المهني

التعليم الفني في المستوى الإقليمي والمحلي

تأتي: أجب أن أفقت التمسأما با معالي

الوزير أيضا في هذه الفترة المهمة في دور

التعليم الفني في محاربة الفقر والقضاء على

البطالة التي أخرجت الشباب إلى الاعتصام في

الشوارع يتاطلون بالتخلف نحو الأفضل ودورا

لتعليم الفني في القضاء على البطالة ومحاربة

الفقر من أهم الأورار وذلك برسم وتنفيذ

السياسات المناسبة التي تنتج فكر وتفيد مبدوا

من الأهدى إلى العمل الوطني للوصول إلى الإستقرار

وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ثالثا: يزيد أن أفقت التمساح إلى دور ومهام

الوزارة في تنفيذ برنامج الإصلاح الإي وري والإري

التي بدأه في عام ٩٥ بدعم رسمي من قبل

المجتمع والمكث والذي أكسبته رؤية الخبير من

الاقتصاديين في التقاير الوولية من تنفيذ عملية

الإصلاح المالي والإراري لن يكون نجاحا وإنجاحا

بدون دعم وتطوير التعليمي وتحسين

مخرجاته الماهرة من أهم أسباب جلب وتشجيع

الإستثمار وتنمية القطاع العام والعالي والفني

لكي يقوم هذا القطاع بدوره الوطني بالتخفيف

من الضغوط على الهيكل العام للدولة وتطوير التعليم الفني

والمهني والاساسي ووعندا ان كان تعطيل حدة

سلما وإيجادا بدون تحيز أو إحتفاء بزوح فورية

عالية كأهدة الوزارة إذا قطاعت مع مخرجاتنا

مثل سلمه ولكن وأزينا مع الأفضل بان الأخ

الوزير لن يحقد عليا كأهدة قابل التعصب لأننا

احتسبه نطلبي من أحادها قابل التعليم المسالم

المحس لتخبر لشعبه وأتمه بعض النظر عن اللون

تاريخنا ومصيرنا ونشعر انه من حقنا الإنساني

والإخلافي بموجج الشانوق والقيوم الإدارية التي

حرمتنا منها كثيرا بان نرى وأزينا ناجحة كحد

أدبي لنتمكث من الخاق أوراينا في نطاق التعليم

الفني بدون خوف من الحصول على وظائف في

للمرحومة الاستراتيجية الموسدة في

ادراج الفاشلين اسم الله ان نشأها الرحمة

وإريد أن أفقت إنشاء الأخ الوزير بان يدرك

بان وزارة التعليم الفني من أهم الوزارات قالول

والأقلية التي تربطها معها مصالح اقتصادية

واجتماعية وسياسية معولة في ظلها

واستراتيجياتها على مخرجات وزارةنا وبكناك

المتأكد من ذلك من خلال الدراسات والبحوث

لعبريت العمالة في دول الخليج العربية

والتوجهات الجديدة في دمج الأقتصاد بين اليمن

ودول مجلس التعاون إن اليمن تمثل العنق

التاريخي والإستراتيجي والسياسي والاقتصادي

لنول المنطقة مستحيل استعابها عند رسم

السياسات وها نحن ندرك جميعا تصور وبلورة

تلك الأهمية من خلال نتائج أحداث التخيرات

السياسية التي تسببها المساحة السكانية

المتزايدة من ذلك من خلال الدراسات والبحوث

صجرا أخول لا يطل لن الحقيقة ظروف نفسها

وعلمة بيزر جليبا مدى أهمية التعليم الفني من

خلال الأي:

أولا: كان من توقع نتائج اتفاقية الحدود مع

السعودية السعودية بانها ستقوم بنوع محالات

التعليم الفني وستقوم باستقلال المعالة الفنية

الماهرة وهذا ليس سار بل هو من ضمن الشروط

المعتمدة وأقرن ان عهد السرية قد ولا لهدا لابد ان

تكون دورك هو وقفسيل إضارة النظر في خطط

التعليم الفني ووضع السياسات التي تتسجم مع

هذا التوجه الأقليمي لهدا لنقى المجلسا مرتبين

بان نسوق رؤية غربية في مساعمتنا وأن نتعدى

ما يتوقع الآخرين منا وفي الوقت الذي تلقى فيه

أنفسنا مضطرب لفترة زمنية معينة من إنتاج

مخرجات فنية لتلبية الأسواق المحلية وأسواق

الخارج مع الأخ الوزير لا يوجد الخلل الموجود

وتوقع من فائتكم وقيادة الحكومة بشكل عام

ان يكون لديهم رؤية جديدة بان الإتساح

لمخرجات التعليمية بانواعه الثلاثة ستكون

عملية التأسيس والمدرسين كل الفجوات والمشاكل

والحلول المناسبة وأقرن ان هذه الأعمال من قبل

الأخ الوزير ستكون أكثر النجاح لا خلال هذه

الفترة ولقد نوه على تحفيق نوعية التعليمي منذ

وفئته تتعنى على تحسين نوعية وخميات

مخرجات المنظمة وتوضيحها على فترة ضباب

استمرت نعدت بها القيادة السابقة في سنوات

فقلتا أحد عربة وأحدة ومصيرا واحد وعزتنا

ومجدنا واحد ولكن في ظل الواقع الجري التي تمر

بها أصنا العمة لريم من أن تتساقط إلى الأفضل

والأفضل هو إنتاج وإستثمار ما تنتج من موارد

بشرية مبردة فهدا وثقفا في نطاق التنمية

الفكرية لليمن كاتولوية هدا فهدا يخص المهني

التعليم الفني في المستوى الإقليمي والمحلي

تأتي: أجب أن أفقت التمسأما با معالي

الوزير أيضا في هذه الفترة المهمة في دور

التعليم الفني في محاربة الفقر والقضاء على

البطالة التي أخرجت الشباب إلى الاعتصام في

الشوارع يتاطلون بالتخلف نحو الأفضل ودورا

لتعليم الفني في القضاء على البطالة ومحاربة

الفقر من أهم الأورار وذلك برسم وتنفيذ

السياسات المناسبة التي تنتج فكر وتفيد مبدوا

من الأهدى إلى العمل الوطني للوصول إلى الإستقرار

وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ثالثا: يزيد أن أفقت التمساح إلى دور ومهام

الوزارة في تنفيذ برنامج الإصلاح الإي وري والإري

التي بدأه في عام ٩٥ بدعم رسمي من قبل

المجتمع والمكث والذي أكسبته رؤية الخبير من

الاقتصاديين في التقا